**خطبة استسقاء للمدارس**

**الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ، الحمد لله مغيث المستغيثين ، ومجيب دعوة المضطرين ، وكاشف كرب المكروبين ،ومسبغ النعم على العباد أجمعين، سبحانه خلق فسوى ، وقدر فهدى ، وأخرج المرعى ، نعمه تترى وفضله لا يحصى ، لا معطي لما منع ، ولا مانع لما أعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمى ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ، ويعلم ما في البر والبحر ،وما تسقط من ورقةٍ إلا يعلمها ولا حبةٍ في ظلمات الأرض ، ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلا في كتابٍ مبين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أخشى الناس لربه وأتقاهم لمولاه وأكثرهم له استغفاراً وذكراً ، وأصدقهم شكراً ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى ، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين 0
يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن امنن فإن الخير عندك أجمع
نستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ونتوب إليه ، سبحان فارج الكربات ، سبحان مجيب الدعوات ، سبحان مغيث اللهفات ، سبحان من سبحت له السموات وأملاكها والنجوم وأفلاكها والأرض وسكانها والبحار وحيتانها والنجوم والجبال والشجر والدواب والآكام والرمال وكل رطبٍ ويابسٍ وكل حيٍ وميتٍ (( تسبح له السموات والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده )) 0
زملائي المعلمين , أبنائي الطلاب: الاستسقاء تضرع ودعاء ، الاستسقاء تمجيد لله وثناء ،الاستسقاء خوف ورجاء ، الاستسقاء خشوع وبكاء ، الاستسقاء إعلان من المسلمين بأنه لا خالق إلا الله ولا رازق إلا الله وأنه لا يكشف الضر إلا الله, الاستسقاء إظهار للافتقار إلى الله والتجاء إلى قدرته وفرار إلى رحمته0
إن الأمطار لا تنقطع إلا بسبب الذنوب والخطايا وبسبب المعاصي والتقصير في حق الله .
الأمطار تنقطع حينما يتهاون الناس بالصلاة ، ويمنعون الزكاة وتنتشر بينهم الفواحش ، ويكثر الظلم والعقوق وقطيعة الرحم ، وإن الأمطار تنزل حينما يعود الناس إلى الله ، ويتوبون من ذنوبهم ، ويعترفون بخطئهم ، ويدعون ربهم ويستغفرونه, إن الماء سبب كل رخاء وبدونه يعيش الناس في شر وبلاء ، فكيف سيكون الحال إذا انقطع القطر من السماء, فمن سيأتينا بالماء ومن سيرزقنا إذا أمسك الله رزقه عنا ( قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين )
أبنائي الطلاب: إنكم لا تدرون فقد تكونوا سببا في نزول الخير ،وهطول الغيث بسبب دعواتكم وصفاء قلوبكم, وقد يرحم الله الأمة بسبب أحدكم إذا دعا وتضرع, وإن داع فأمنوا, اللهم إنه قد ضاقت بنا الحيل وانقطعت بنا السبل ولا ملجأ ولا ملتجأ منك إلا إليك يا سامعاً لكل شكوى ويا كاشفاً لكل بلوى, يا فارج الهم، ويا كاشف الغم يا منزل الغيث يا مجيب دعوة المضطر ، إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن فضلك, نحن الفقراء إليك الأسراء بين يديك ،**

**اللّهمّ أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغنيّ ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهمّ أغِثنا، اللهم أغِثنا، اللهم أغثنا، غثيًا هنيئًا مَريئًا غَدَقًا طبَقًا مجلِّلاً سحًّا عامًّا دائمًا نافعًا غيرَ ضار عاجلاً غير آجل، تحيي به البلادَ وتسقِي به العبادَ وتجعله بلاغًا للحاضِر والباد، اللهم اسقِ عبادك وبهائمَك وأحيِ بلدَك الميت، اللهمّ سقيا رحمة، اللهم سقيا رحمة، اللهمّ سقيا رحمة، لا سقيا عذابٍ ولا بلاء ولا هدم ولا غرق، اللّهمّ إنَّ بالعباد والبلادِ مِنَ اللواء والجَهد والضّنك ما لا نشكوه إلا إليك، اللهم أنبِت لنا الزرع وأدِرَّ لنا الضّرع وأنزِل علينا من بركات السماء، واكشِف عنا الجهدَ والبلاء, ربَّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذاب النار. أيها المسلمون : اقلبوا أرديتكم اقتداء بنبيكم ، وادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،،**